Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 47, No. 2, 2020

Deanship of Scientific Research

Social Support and its Relationship to the Adaptation of Physical Education Students to the Environment of Yarmouk University

Khaled Mahmoud Alzyoud

Faculty of Physical Education, Yarmouk University, Jordan

Received: 16/5/2019
Revised: 6/8/2019
Accepted: 13/10/2019
Published: 1/6/2020

Citation: Alzyoud, K. M. . (2020). Social Support and its Relationship to the Adaptation of Physical Education Students to the Environment of Yarmouk University. *Dirasat: Educational Sciences*, 47(2), 215-234. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2285

© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The study aims to identify the relationship between social support and the adaptation of students of the Faculty of Physical Education at Yarmouk University to the university environment. The study relied on a descriptive-analytical method. A questionnaire was applied to a random sample of (287) male and female students from the Faculty of Physical Education. The results of the study showed that the level of social support among students of the Faculty of Physical Education was high. In addition, the study showed that the level of adaptation of the students of the Faculty of Physical Education to the university environment was at a high level. Moreover, the study revealed that there are statistical differences in the level of social support and in the level of students' adaptation due to gender and place of residence in favor of males and city, respectively.

Keywords: Social support, social adaptation, university environment.

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتكيّف طلبة كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك

خالد محمود الزيود

كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك

ملخّص

هدفت الدراسة إلى تعرُّف العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتكيّف طلبة كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك، واعتمدت على الأسلوب الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (287) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية جاء مرتفعًا؛ حيث إن المتوسطات الحسابية لجميع مجالات مقياس المساندة الاجتماعية جاءت بدرجة تقييم مرتفعة، فجاء بالمرتبة الأولى مجال المساندة من قبل إدارة وأعضاء الهيئة التدريسية، وبالمرتبة الثانية مجال "المساندة من الزملاء والأصدقاء، وبالمرتبة الثالثة والأخيرة جاء مجال "المساندة من الأسرة. في حين أظهرت الدراسة أن مستوى تكيّف طلبة كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية جاء بمستوى مرتفع؛ حيث إن المتوسطات الحسابية لمجالات مقياس التكيّف جاءت بدرجة تقييم مرتفعة، فجاء بالمرتبة الأولى المجال الاجتماعي، وبالمرتبة الثانية المجال النفسي، وبالمرتبة الثالثة والأخيرة جاء المجال الأكاديمي، وكشفت الدراسة عن وجود فروق إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية وفي مستوى تكيّف الطلبة وفقًا لمتغيري الجنس ومكان الإقامة ولصالح الذكور والمدينة على التوالي، كما بينت النتائج وجود علاقة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وتكيّف الطلبة مع البيئة الجامعية.

الكلمات الدالة : المساندة الاجتماعية، التكيّف الاجتماعي، البيئة الجامعية.

المقدمة

حظيت الرياضة باهتمام كبير في العصر الحديث؛ وذلك لما لها ولأنشطتها ولبرامجها المختلفة من أهمية وانعكاسات إيجابية على العديد من جوانب حياة الفرد، ولكونها تمثل أحد مظاهر رقي للشعوب وتقدّمها، ونتيجة لتفاعل مختلف شرائح المجتمع معها (الصغير والكبير، الذكور والإناث, الفقير والغني)، فقد جذبت اهتمام الباحثين والمهتمين، وحتى الدول والحكومات، ليتحول هذا الاهتمام من ممارسة الرياضة لأجل الترويح والترفيه إلى أحد العلوم المستقلة التي تقوم على أسس منهجية وعلمية مدروسة باتت تعرف بالتربية الرياضية, وأصبح لهذا العلم كليات جامعية تدرسه, ومؤسسات حكومية وخاصة تتولى الإشراف عليه, كما أصبح له نواد ومراكز رياضية في أنواع مختلفة من الرياضات تتبناه وتقوم على رعايته تكيّف. وتعد كليات التربية الرياضية كما يشير بوتز (Butz,2000)، وكمباريدو (Kamberidou, 2011) والنمرات (2018)، من أبرز المؤسسات التربوية الاجتماعية، التي تعنى بأهمية الأنشطة الرياضية، وذلك نتيجة الأهداف السامية التي يمكن أن تحققها الألعاب والأنشطة الرياضية الممارسة فيها، والقائمة على مبادئ وأسس علمية استمدت من علم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي، والتدريب الرياضي، وفسيولوجيا الأداء البدني وغيرها من العلوم، التي تسعى للارتقاء بمختلف جوانب التربية الرياضية والبدنية من جهة، وتساعد من جهة ثانية الطلبة على اكتشاف إمكانياتهم وقدراتهم، والمساهمة في إشباع حاجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية، وتنمية علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين، وتحسين عملية التكيّف الشخصي والاجتماعي، وتزويدهم بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك القويم لتأهيلهم ليكونوا مواطنين صالحين في مجتمعهم.

ولا شك في أن كليات التربية الرياضية باعتبارها مؤسسات تربوية اجتماعية، فإن نجاحها في تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها تتوقف على الجو الاجتماعي الذي يسودها، ومجمل العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، والتي تؤثر إلى حد كبير في نمو شخصية الطالب وتنسيق سلوكه، وضبط اتجاهاته، وتحديد مستوياته ومعاييره وقيمه، ذلك أن نمو شخصية الطالب، ونضجه الاجتماعي يتوقفان على كمية ونوعية تفاعله مع زملائه، كما أن النمو المتوازن والطبيعي لشخصية الطالب يعتمد على القدر الذي يتمتع به من طمأنينة في تعامله وتفاعله مع زملائه الطلبة، والطالب بطبيعته كإنسان لديه حاجة ومتطلبات تسهم في تحقيق ذاته، والشعور بتقديرها لا سيما في المرحلة العمرية المتمثلة بمرحلة الدراسة الجامعية، وذلك لن يأتي له إلا بسماع زملائه، والإحساس بردود الأفعال الصادرة عنهم نتيجة سلوكه وتفاعله معهم (شمروخ وخصاونة، 2011).

وتعدّ المرحلة الجامعية، كما يشير الزيود (2015)، من المراحل المهمّة في حياة الطلبة؛ ذلك لأن معظم طلبة الجامعة يمرون بمرحلة تسودها العديد من الأزمات النفسية والتوتر وشدة القلق وصعوبة التوافق والتكيّف، إضافةإضافة إلى الصراع النفسي والفكري والثقافي، فضلًا عن الانتقال من البيئة المدرسية إلى البيئة الجامعية بالنسبة للطلبة يعد تجربة مختلفة عن التجارب السابقة، كونها تحمل الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي تتطلب من الطلبة التعامل والتكيّف معها، كتعرُّف أنظمة الجامعة ولوائحها، وتعرُّف الزملاء الجدد في التخصص، والتكيّف مع متطلبات الدراسة التعليمية الجامعية، إضافةإضافة إلى مواجهة الصعوبات المادية والاجتماعية والنفسية المترتبة على ذلك.

وقد نوهت الدمياطي (2010) إلى أن مشكلات طلبة الجامعات تتخذ أشكالًا متعددة ومتباينة، فمنها ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلبة الثقافية أو الاجتماعية. ويبدو أن الصغير(2001)، والقاضي (2012) يتفقان بما جاءت به الدمياطي؛ حيث أكدا إلى أن نجاح الطلبة واستمرارهم في الدراسة يعتمد على مدى تكيّفهم مع الحياة الجامعية؛ إذ إن سوء التكيّف يدل على أن هناك حاجات غير مشبعة لدى الطلبة داخل البيئة الجامعية، مما ينعكس سلبًا عليهم أثناء فترة التعلم وما بعدها.

وعليه، فإن تنمية المهارات وتطوير القدرات الفكرية والخيالية والإبداعية لدى طلبتها، وتعزيز التطور العاطفي والاجتماعي، والخبرة التي يواجها ويكسبها الطالب في الحياة الجامعية، يمكن أن تكون بمثابة طريقة لنقل المعارف والقيم والمعايير التي تعد من أهم واجبات الجامعات، ولتحقيق ذلك، لا بد من وجود تعاون ومساندة اجتماعية من كافة أطراف العملية التعليمية داخل هذه المؤسسات وخارجها، من إدارة وأعضاء هيئة التدريس وطلبة وأسرهم وأصدقائهم، وذلك لصقل شخصياتهم ولتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي، وأدائهم الأكاديمي وتنمية مهاراتهم وزيادة فهمهم للحياة العملية (الدمياطي،2010؛ المبحوح، 2015).

ويؤكد برونيل وشومخر (Brownwell & Shumaker, 2011)، والزيود (2019) أهمية تكوين الطالب لعلاقات ناجحة مع الآخرين والمحافظة عليها، باعتبارها أداة ناجحة وفاعلة، ويروا أن عضوية الطالب الجامعي في جماعات كالأسرة وجماعات الأصدقاء وزملاء الدراسة وغيرها، تساعده على تعلم السلوك الاجتماعي السوي والمقبول اجتماعيًا، وتوفر له فرص المشاركة في علاقات اجتماعية مرضية، وتساعده في تحديد أهدافه الشخصية، إضافة إلى فوائدها العديدة الناجمة عن التعامل والتعاون مع الآخرين.

وتكيّف الطالب الجامعي مع البيئة الجامعية، كما يشير برونيل وشومخر (Brownwell, & Shumaker, 2011) وحسين وعباس (2014)، من شأنه أن يمكّنه من تكوين علاقات جيده مع البيئة التي يعيش فيها، لا سيما الأسرة وزملاء الدراسة والأصدقاء، وإدارة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة والذين يمثلون أهم مصادر المساندة الاجتماعية، وبالتالي تتشكل لدية شبكة من العلاقات الاجتماعية تدعمه بمشاعر الحب والاحترام والتقدير،

وتعزز من ثقته بنفسه ومن قوته لمواجهة مشكلات الحياة ومتطلباتها، لتشكل علاقاته الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين وما يرافقها من تفاعلات اجتماعية، الأساس في المساندة الاجتماعية التي يحتاج إليها الإنسان لمشاركته المواقف الاجتماعية المختلفة، أو لإمداده بالمعارف والمعلومات، أو السلوكيات والأفعال التي يقوم بها، أو للوقوف إلى جانبه وقت الأزمات النفسية أو المادية أو الاجتماعية أو الأكاديمية.

ويُلاحظ اتفاق بركلونا (Barcelona,2002) مع سميث (Smith, 2009) حول أهمية وجود شبكة من العلاقات الاجتماعية لدى الأفراد؛ إذ إن وجودها (بين طلبة كلية التربية الرياضية)، يعزز من وصول الطلبة إلى ترابط اجتماعي بشكل أسهل، واندماج اجتماعي أكثر سلاسة؛ لأن هذه المشاركة يمكن أن تحقق نتائج إيجابية في قدرة الفرد على العمل كعضو في الجماعة، نتيجة الدعم والمساندة التي يلقاها من علاقاته الاجتماعية.

ويبدو أن بوتز (Butz2000,)، والزيود وبني ملحم (2017) يعززون ما ذكر أنفا، حيث يؤكّدن أن تنمية علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين قد يؤدي إلى تحسين عملية التكيّف الشخصي والاجتماعي للفرد، وإلى تزويده بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك القويم لتأهيله حتى يكون مواطنًا صالحًا في مجتمعه.

وتمثل المساندة الاجتماعية من وجهة نظر سفري ودوزكيفي (Safree & Dzulkifli, 2010) والخيكاني وآخرين (2017)، والمبحوح (2015) إحدى منابع الدعم والعون الاجتماعي الفعال الذي يحتاج إليه الطالب خصوصًا في المرحلة الجامعية، لما لها من أثر وتأثير واضحين على إدراك وفهم الطالب لحل مشاكل الحياة المختلفة، وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه المشكلات، فضلاً عن ارتباطها بالصحة والسعادة النفسية، لذا فهي تعتمد على شبكة العلاقات الاجتماعية المتبادلة، والتي تمثل جوهر المساندة الاجتماعية.

وتجدر الإشارة إلى ما جاء به السرسي وعبد المقصود (2001) وكلايفت وسميث(Calvete & Smith, 2006)، حيث أشاروا إلى أن المساندة الاجتماعية تعني شبكة العلاقات الاجتماعية التي تزود الفرد بالمساندة الاجتماعية والعاطفية والأدائية (حاجات ملموسة)، أي أن مفهوم المساندة الاجتماعية كما تؤكد الديداموني (2009، 9) "مفهوم أضيق من مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية، حيث تعتمد المساندة الاجتماعية في تقديرها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية، باعتبارها الأطر التي تشمل على الأفراد الذين يثقون ويستندون على علاقاتهم بهم".

ومن أهم صور المساندة الاجتماعية كما ميزها ديمري(Demaray, 2005)، والديدموني (2009)، وكوهين وويلز (Cohen & Wills, 2011)، وعباس (2016)، المساندة الانفعالية التي تنطوي على الرعاية والثقة والقبول كالإنصات وتقديم العون، ومساندة أدائية بالفعل التي تنطوي على المساعدة في العمل والمساعدة بالمال ومواجهة المشكلات وإيجاد الحلول، والمساندة المعلوماتية التي تنطوي على إعطاء معلومات أو تعليم مهارة تؤدي إلى حل مشكلة أو موقف ضاغط، أما مساندة التقدير فتتمثل في المديح والثناء والإيجابية، ويضيف البعض مساندة الصحبة الاجتماعية والتي تنطوي على قضاء بعض الوقت مع الآخرين كالزملاء في أنشطة أوقات الفراغ والترويح.

وتكمن أهمية المساندة الاجتماعية للفرد كما أشار المنصوري والبدارن (2010)، ومنير وعسالي (2017) في تعزيز ثقة الفرد بنفسه، نتيجة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والذي يخلق الشعور بالسعادة والارتياح، وبالتالي تخفف من الشعور بالعزلة الاجتماعية والاكتئاب والإحباط، كما أنها تساعد الفرد على إشباع حاجاته ورغباته النفسية والاجتماعية، إضافة إلى مساهمتها في مساعدة الفرد على مواجهة الأزمات والإحداث المزعجة والمواقف الضاغطة.

بناءً على ما سبق ذكره، فإن وجود مساندة اجتماعية بمختلف صورها (معنوية، مادية، تقديريه، انفعاليه) من بيئة الطالب التي يعيش فيها، والمتمثلة في مصادرها الرئيسة (الأسرة؛ الزملاء؛ أداراه وأساتذة)، تمكن الطلبة في كلية التربية الرياضية من تنمية ثقته بنفسه، وبناء شخصيته، وفي الوقت نفسه تعزز الدافعية نحو الإبداع والتفوق الدراسي ومواجهة المواقف الضاغطة، التأقلم مع الظروف الاجتماعية المختلفة في الوسط الأكاديمي وبناء علاقات جديدة، أما سوء التكيّف فله انعكاسات سلبية على منهجية حياتهم الاجتماعية والدراسية بالجامعة، وبسبب الإحباط، والانسحاب والعزلة الاجتماعية، وضعف العلاقة بالمعرفة، مما يولد الكسل والسلبية، والفشل الدراسي.

أهمية الدراسة

لقد حظي موضوع المساندة الاجتماعية باهتمام العديد من الباحثين والمهتمين، وذلك من منطلق أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب من قبل الأسرة والزملاء وأعضاء الهيئة التدريسية، من شأنها أن تعزز من قدرته على اكتساب الثقة بالنفس ومواجهة مشكلات حياته اليومية، وصقل وبناء شخصيته، وبالوقت نفسه تمكنه من التكيّف مع البيئية الجامعية، وتعد علاقات الطالب الاجتماعية ألنواه والأساس للمساندة الاجتماعية، فالدعم والمساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب في بيئته الاجتماعية من مختلف مصادرها (الأسرة، الزملاء وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة) قادرة على صقل شخصية الطالب والتأثير في نموها إلى حد كبير، وتنسيق سلوكه وضبط اتجاهاته، إضافة إلى ما يحققه التكيّف مع البيئة الجامعية له من فوائد كبيرة مثل: اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية، والتخلص من القلق، وتحقيق النجاح والرضا الأكاديمي، وبالتالي الوصول إلى الاندماج الكلي مع زملائه الطلبة، وكذلك أعضاء الهيئة التدريسية ومع البيئة الجامعية بشكل أوسع.

وعليه، فإن أهمية الدراسة تنبع من الآتي:

- كونها تتعامل مع فئة عمرية مهمة ألا وهي طلبة الجامعة.
- كون الدراسة من الدراسات الأوائل التي تطرق لهذا الموضوع في المملكة الأردنية الهاشمية - في حدود اطلاع الباحث-.
- تكمن كذلك أهمية الدراسة الحالية في أنها تسعى لدراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتكيّف طلبة كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية، وأثر كل من متغيري الجنس ومكان الإقامة على ذلك.
- تأكيد أهمية المساندة الاجتماعية بمصادرها المختلفة (الأسرة والزملاء وأعضاء الهيئة التدريسية) في التأثير الإيجابي في شخصية الطالب واتجاهاته ومدى تكيّفه في الوسط الجامعي، وبالتالي خفض الآثار السلبية الناجمة عن سوء التكيّف.
- كما تنبع أهمية الدراسة في توفير قدر من البيانات والمعلومات عن طبيعة المساندة الاجتماعية بأبعادها المختلفة ومصادرها المتنوعة.

مشكلة الدراسة

لا شك في أن انتقال الطلبة من بيئة تعليمية متدنية (المدرسة) إلى أخرى أعلى (جامعة) يعد قفزة نوعية تحتاج إلى متطلبات ونضج وقدرات شخصية وإمكانيات على التكيّف مع مكوّنات البيئة الجديدة التي تختلف عن البيئة المدرسية، وتتمثل الاختلافات بين البيئة الجامعية والمدرسية، بحاجة الطلبة لمعرفة أنظمة وقوانين الجامعة وحاجتهم، كذلك إلى بناء علاقات اجتماعية جديدة مع زملاء من مناطق مختلفة وثقافات جديدة، وزيادة اعتماد الطلبة على أنفسهم في اختيار مساقات كل فصل دراسي، إضافة إلى أن طبيعة الدراسة في كلية التربية الرياضية تقوم على جانبين: عملي ونظري، وهذا يحتاج من الطلبة قدرات بدنية وذهنية قد تؤدي بالطلبة إلى الخوف من التعرض لإصابة جسدية، أو التوتر والقلق من الفشل في الأداء الرياضي أو الدراسي، أو الخجل خلال تنفيذهم لبعض المهارات الرياضية أمام الآخرين. ولذلك، ولكي يتمكن الطلبة من التكيّف مع البيئة الجامعية فهم بحاجة إلى دعم ومساندة اجتماعية من الأسرة والزملاء وأعضاء الهيئة التدريسية، تمكنهم من تلبية حاجات هذه المرحلة، وعليه.

نتيجة لذلك، وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأدب النظري، وملاحظة لشح الدراسات العربية التي تناولت هذا الجانب، إضافة إلى احتكاكه بالزملاء والطلبة ونقاشه معهم وخبرته بحكم عمله كمدرس في كلية التربية الرياضية، لاحظ أن هناك طلبة ما زالوا لم يتكيّفوا مع البيئة الجامعية، وعليه، نبعت مشكلة الدراسة وتم بلورتها في تساؤلها الرئيس: ما العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتكيّف طلبة كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك؟

أهداف الدراسة

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

1- تعرُّف مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية وفقًا لمتغيري (الجنس ومكان الإقامة).
2- تعرُّف مستوى تكيّف طلبة كلية التربية الرياضي مع البيئة الجامعية وفقًا لمتغيري (الجنس ومكان الإقامة).
3- تعرُّف الفروق الإحصائية في أراء عينة الدراسة حول العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتكيّف طلبة كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية.

أسئلة الدراسة

ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك والفروق الإحصائية عند دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تبعا لمتغيرات الجنس ومكان الإقامة؟
2- ما مستوى التكيّف لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك والفروق الإحصائية عند دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تبعا لمتغيرات الجنس ومكان الإقامة؟
3- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المساندة الاجتماعية وتكيّف الطلبة مع البيئة الجامعية؟

مجالات الدراسة

المجال البشري: طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

المجال الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2018/ 2019.

المجال المكاني: كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك.

مصطلحات الدراسة

المساندة الاجتماعية: تعرف بأنها "إشباع الحاجات الأساسية للفرد، من تواصل وتعاطف، وحب واحترام وتقدير وتفهم، ومشاركة الاهتمامات، وتقديم النصيحة، وتقديم المعلومات، وذلك من خلال أشخاص ذوي الأهمية في حياة الفرد، خصوصًا وقت الأزمات والشدة (Cutrona,1996:10). وتعرف إجرائيا بأنها حجم الدعم المعنوي والمادي الذي يتلقاه الطالب من أسرته وزملائه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية،

لمساعدته على التكيّف والتأقلم مع البيئة الجامعية.

التكيّف الاجتماعي: هو "عملية اجتماعية تتضمن نشاط الإفراد أو الجماعات وسلوكهم الذي يرمي إلى الملائمة والانسجام بين الفرد والفرد أو بين جماعة الإفراد وبيئتهم، أو بين الجماعات المختلفة، ومن الضروري أن ينسجم الإفراد مع ما يسود مجتمعهم من عادات وأذواق وآراء واتجاهات حتى تسير جوانب الحياة في توافق تام" (عبد القادر وسالمي، 2014:4). ويعرف الباحث التكيّف الاجتماعي إجرائيا: قدرة الطالب على التأقلم والانسجام مع الظروف الاجتماعية المختلفة في كلية التربية الرياضية، مثل: علاقات الطالب الاجتماعية مع الزملاء والإدارة والمدرّسين في كلية التربية الرياضية، ومدى انخراطه واندماجه مع البيئة الجامعية وقوانينها وأنظمتها.

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات المرتبطة بالمساندة الاجتماعية

أجرى ماهون وآخرون (Mahon et al.1999,) دراسة هدفت إلى معرفة درجة المساندة الاجتماعية في مواجهة الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية التي يواجها طلاب جامعة روتجرز بولاية نيوجرسي الأمريكية، من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، حيث تم تطبيق مقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس الشعور بالوحدة على عينة مكونة من (106) من المراهقين في وقت مبكر ومثلهم في وقت متأخر من مرحلة المراهقة. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن إحساس طلاب الجامعة بانخفاض درجة المساندة الاجتماعية خاصة من الأسرة، تؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، من أهمها: انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية، وعدم الانتظام في الدراسة، وانخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي مع أحداث الحياة الضاغطة، وتذبذب مستوى التحصيل الدراسي.

وفي دراسة المنصوري والبدران (2010)، التي هدفت إلى تعرُّف التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعة البصرة، استُخدم المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغت (101) طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج أن مستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى المساندة الاجتماعية جاء مرتفعًا لدى الطلبة، وكشفت النتائج كذلك إلى وجود فروق إحصائية في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث، ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق إحصائية حسب المراحل الدراسية، في حين لم يتم ملاحظة فروق إحصائية في المساندة الاجتماعية تبعًا لمتغيري الجنس والمراحل الدراسية، وأخيرا أظهرت النتائج عن وجود علاقة موجبة وداله إحصائيًا بين التفاعل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية.

وهدفت دراسة الكردي (2012) إلى تعرُّف العلاقة بين الإسناد الاجتماعي والضغوط النفسية لدى الجالية الفلسطينية المقيمة في العربية السعودية، واستُخدمَ فيها المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (300) فرد من إفراد الجالية الفلسطينية المقيمة بالسعودية. وأظهرت النتائج أن أكثر مجالات المساندة الاجتماعية شيوعًا، كانت المساندة من قبل الأسرة، ويليه مجال المساندة من قبل الأصدقاء، يليه مجال الشعور الذاتي بالمساندة، وأخيرا يأتي مجال المساندة من قبل المؤسسات الحكومية والاجتماعية، وكشفت الدراسة كذلك عن أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى إفراد الجالية الفلسطينية جاء بدرجة تقييم ضعيف، وأظهرت الدراسة كذلك بأن هناك علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية لصالح الإناث.

وهدفت دراسة روز وكوهين (Ross& Cohen,2004) إلى تعرُّف دور المساندة الاجتماعية كعامل وسيط في التخفيف من التأثير السلبي للضغوط الحياتية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع المعلومات والبيانات، حيث طبقت الدراسة على عينة تكونت من (109) طالبًا وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة للمساندة الاجتماعية دورًا مهمًّا في التلطيف والوقاية من إحداث الحياة الضاغطة، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى التأثير الايجابي للمساندة الاجتماعية على الصحة النفسية للإفراد، ويعزز الدعم الاجتماعي من تحسين إنتاجية وقدرات الإفراد.

وفي دراسة عبد المعبود (2005)، التي هدفت إلى معرفة تأثير المساندة الاجتماعية على خفض الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث، اعتُمدَ على المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة بلغت (35) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث لدى إفراد العينة، وعدم وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات إفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية وبين متوسطات درجاتهم على مقياس الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث تبعا للمستوى الاقتصادي، وبينت كذلك عن وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المساندة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس الضغوط النفسية الناجمة عن صدمات الحوادث، وذلك لصالح الإناث.

في حين تطرقت دراسة فارمن (Farmen, 2002) إلى دور الشبكات الاجتماعية في الصفوف السائدة وعلاقات الطلاب بالمعلمين سلوكيًا وعاطفيًا، وتكوّنت عينتها من (20) طالبًا، و(4) مدرسين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن مجموعات الطلاب التي تحتوي على تنظيمات من العلاقات الاجتماعية الناجحة سلوكيًا تميزت بمستويات عالية من الصحة النفسية والاستقرار العاطفي والأداء الأكاديمي، بينما أظهرت

المجموعات الأخرى مستويات مرتفعة من العدوان ومستويات متدنية من التعاون والأداء الأكاديمي، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة جوهرية بين النجاح في العلاقات الاجتماعية ومتغيرات الجنس والتخصص وعمل الأب والأم.

وهدفت دراسة سفري ودوزكيفي (Safree & Dzulkifli, 2010) إلى تعرُّف العلاقة بين الدعم الاجتماعي والمشكلات النفسية كالاكتئاب والقلق والتوتر، واستخدمت المنهج الوصفي على عينة من (120) طالبًا جامعيًا ماليزيًا، تم اختيارهم بطريقة العمدية، وتم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي لقياس مستوى الدعم الاجتماعي بين الطلبة، ومقياس الإجهاد والقلق والاكتئاب لقياس مستوى الاكتئاب والقلق والتوتر بين الطلبة، ومعامل الارتباط لقياس العلاقة بين الدعم الاجتماعي والمشكلات النفسية. وكشفت نتائج الدراسة عن أن هناك كانت علاقة سلبية كبيرة بين الدعم الاجتماعي والمشكلات النفسية، مما يدل على أنه كلما زاد الدعم الاجتماعي،انخفضت المشكلة النفسية لدى الطلبة.

ثانيًا: الدراسات المرتبطة بالتكيّف مع البيئة الجامعية

هدفت دراسة الزيود (2015) إلى تعرُّف مدى تكيّف طالبات كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك، تم الاعتماد المنهج الوصفي والاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، وطبقت على عينة قوامها (150) طالبة من كلية التربية الرياضية. أظهرت النتائج أن طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك يملكن القدرة على التكيّف النفسي والاجتماعي والأكاديمي مع البيئة الجامعية، ولا يتأثر تكيّف واندماج الطالبات مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك باختلاف مكان الإقامة (السكن) حيث أظهرت النتائج على عدم وجود فروق داله إحصائيًا.

وتناول الصغير (2001) في دراسته العلاقة بين مجموعة من الخصائص للطلبة الوافدين للدراسة في جامعة الملك سعود بالعربية السعودية، ومدى تكيّفهم الاجتماعي مع المجتمع السعودي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع بيانات العينة البالغة (98) طالبًا، وأظهرت النتائج تباين واختلاف في مستوى تكيّف الطلبة الاجتماعي باختلاف خصائصهم الاجتماعية والثقافية والديموغرافية والمادية الأكاديمية، وتبين من النتائج كذلك عدة عوامل مؤثرة في مستوى تكيّف الطلبة الوافدين الاجتماعي، حيث تصدر متغير درجة الإلمام باللغة العربية هذه العوامل، ثم جاءت أهمية متغير درجة الإلمام بعادات وتقاليد المجتمع السعودي، ثم تأتي درجة العلاقة بالإداريين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، يلي ذلك متغير درجة المشاركة في الأنشطة الرياضية واللامنهجية، ثم جاء متغير عدد الأصدقاء السعوديين.

وتطرقت دراسة سليمان وحاتم (2006) إلى بناء مقياس للتكيّف الاجتماعي المدرسي، وتعرُّف الفروق بين الرياضيين وغير الرياضيين في التكيّف الاجتماعي المدرسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس (روتر) المعدل للبيئة الأردنية، ومقياس التكيّف الاجتماعي المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (309) تلميذًا وتلميذة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن لمزاولة الرياضة تأثيرًا إيجابيًا في التكيّف الاجتماعي والذكاء من خلال الفروق المعنوية بين الرياضيين والتي ظهرت لصالح الرياضيين في التكيّف الاجتماعي المدرسي.

وأجرى ريشتارد واليزبيث (Richard & Elizabeth, 1999) دراسة هدفت إلى الكشف عن الأداء الأكاديمي للطالب الرياضي في المجموعة الثالثة، ومدى المشاركة في الحرم الجامعي وتأثير ذلك في عملية النمو. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت على عينة مكوّنة من (219) طالبًا في المستوى الدراسي الأخير تضمنت شريحة كبيرة من الطلاب من مختلف أنواع الأنشطة الرياضية. وأظهرت النتائج أن المشاركة في الأنشطة الرياضية لا تعوق النجاح الأكاديمي، أو تمنع من المشاركة في معظم الأنشطة اللاصفية الأخرى. كما بينت الدراسة أن النمو الرياضي للطالب قد تأثر بشكل إيجابي، وأن هناك ارتباطًا بين درجة النمو والوقت الذي يقضيه الطالب مع أقرانه في الفريق في ممارسة الألعاب والتمارين.

وفي دراسة تايلور.(Taylor,1998) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التكيّف الأكاديمي الاجتماعي للطلاب الأجانب وعدد من المتغيرات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب مسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من (326) طالبًا. وأظهرت النتائج وجود درجة ارتباط عالية ذات دلاله بين درجة التحصيل الأكاديمي للطلاب وتكيّفهم مع الحياة الجامعية، فالطلاب ذوو التحصيل العلمي العالي كانوا أكثر تكيّفا من الطلاب الذين كانت درجة تحصيلهم العلمي منخفضة، وكذلك وجود ارتباط كبير بين تكيّف الطلاب وعدد عدد أصدقائهم من الأمريكان، فالطلاب الذين لديهم عددا أكبر من الأصدقاء الأمريكان كانوا أكثر تكيّفا من الطلاب الذين لديهم عدد أقل أو ليس لديهم أصدقاء من الأمريكان، ووجود درجة ارتباط عالية بين مشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية داخل الجامعة وبين تكيّفهم مع الحياة الجامعية، فالطلاب الذين يشاركون في هذه الأنشطة كانوا أكثر تكيّفا من الطلاب الذين لا يشاركون.

التعليق على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة في ما بينها من حيث الهدف، فبعضها تناول المساندة الاجتماعية في مواجهة الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، مثل دراسة كل من (Mahon et al.1999,)، والمنصوري والبدران (2010)، والكردي (2012)، و(Ross& Cohen,2004)، و (Safree & Dzulkifli, 2010)، حيث اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناول علاقة المساندة الاجتماعية بتكيّف الطلبة مع البيئة الجامعية.

في حين هدفت بعض الدراسات تعرُّف تكيّف الطلبة الاجتماعي، مثل دراسة الزيود (2015) والصغير (2001)، وبعضها إلى معرفة التكيّف الأكاديمي والاجتماعي كدراسة.(Taylor,1998)، وجاءت دراسة سليمان وحاتم (2006) للكشف عن التكيّف الاجتماعي المدرسي للرياضيين وغير

الرياضيين، وتناولت (Richard & Elizabeth, 1999) الأداء الأكاديمي للطالب الرياضي ومدى المشاركة في الحرم الجامعي وتأثير ذلك في عملية النمو، لتنفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتكيّف الطلبة مع البيئة الجامعية.

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة، التي اعتمدت على المنهج الوصفي، مثل دراسة (Mahon et al.1999)، والمنصوري والبدران (2010)، والزيود (2015)، والكردي (2012)، و(Ross& Cohen,2004)، ودراسة (Safree & Dzulkifli, 2010).

تناولت الدراسة الحالية طلبة الجامعة، وقد تشابهت مع اغلب الدراسات، مثل: دراسة المنصوري والبدران (2010) و(Ross& Cohen,2004)، وتايلور.(Taylor,1998)، وعبد المعبود (2005)، والزيود (2015) وفارمن (Farmen, 2002)، ودراسة (Safree & Dzulkifli, 2010)، والصغير (2001)، و(Richard & Elizabeth, 1999) في حين اختلفت مع دراسة الكردي (2012) التي تناولت أفراد الجالية الفلسطينية، ودراسة سليمان وحاتم (2006) التي اعتمدت على تلاميذ المدارس.

تراوحت عينة الدراسات السابقة بين 24 -324 مبحوثًا.

ومن خلال الدراسات السابقة استفاد الباحث ما يلي:

- تغطية بعض جوانب الإطار النظري وبخاصة الجوانب المرتبطة بالمساندة الاجتماعية وعلاقتها بتكيّف الطلبة.
- اطلاعه على الدراسات السابقة وتحليله إيّاها.
- تحديد المنهج العلمي والأسلوب الإحصائي وصياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها.
- اختيار مجتمع الدراسة والفئة المستهدفة للدراسة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية لمرحلة البكالوريوس بجامعة اليرموك البالغ عددهم (1.414) طالبًا وطالبة، وذلك حسب إحصائية دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2019/2018.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (287) طالب وطالبة، من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الشخصية.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	139	48.4
	أنثى	148	51.6
	المجموع	287	100.0
مكان الإقامة	مدينة	172	59.9
	قرية	115	40.1
	المجموع	287	100.0

أدوات الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

أداة المساندة الاجتماعية: تم بناء أداة المساندة الاجتماعية وتطوير فقراتها بعد مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والأدوات المستخدمة (الاستبانة) فيها مثل: دراسة كل من الخيكاني وآخرون (2017) والمبحوح (2015) ومنير وعسالي (2017) وعباس (2016) والسرسي وعبد المقصود (2001)، ومن ثم تحقيق الشروط العلمية لها من الصدق والثبات.

أما في ما يتعلق باستبانة التكيّف الاجتماعي، فقد تم الاعتماد على مقياس التكيّف مع البيئة الجامعية التي توصل إليها (الجنابي، 2001) المعدلة كوسيلة لجمع البيانات، والتي تكونت في صورتها النهائية من (44) فقرة، وقد تم الاعتماد عليها بعد إجراء التعديلات اللازمة، بالطرق العلمية المناسبة بما يتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة مكونة من (30) طالبًا وطالبة من نفس مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في أداة الدراسة، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0-1) وتكن قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%) وما فوق، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (2) : معاملات ثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) على مجالات الدراسة

المقياس	المجال	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)
مقياس المساندة الاجتماعية	المساندة من الأسرة	0.74
	المساندة من الزملاء والأصدقاء في كلية التربية الرياضية	0.76
	المساندة من قبل إدارة وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية	0.73
	مقياس المساندة الاجتماعية ككل	0.78
مقياس التكيّف	المجال الأكاديمي	0.71
	المجال النفسي	0.75
	المجال الاجتماعي	0.73
	مقياس التكيّف ككل	0.77

يظهر من الجدول (2) أن قيم معاملات ثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (0.71-0.78)؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).

تصحيح المقياس

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على أسئلة الدراسة، وذلك حسب المبين في الجدول (2):

الجدول (2): اختبار مقياس الاستبانة

الدرجة	5	4	3	2	1
مستوى المو افقة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا

أما في ما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة)، وفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات. وحيث إن المدى هنا = الفئة العليا– الفئة الدنيا

فطول الفئة= (1-5) ÷ 3 = 1.33.

ويوضح المقياس التالي تحديد مستوى الملاءمة للوسط الحسابي وذلك للاستفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

- من 0.1- أقل من 2.33: بدرجة منخفضة
- من 2.33-أقل من 3.66: بدرجة متوسطة
- من 3.66-5.00: بدرجة مرتفعة.

صدق أدوات الدراسة

تم حساب الصدق من خلال صدق المحتوى، وذلك بعرضها على مجموعة من المختصين وأصحاب الخبرة والمؤهل العلمي في مجال علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي والتربية الرياضية (ملحق3)، لمعرفة مدى ملاءمته ومناسبة الاستبانة لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية، حيث اتفق المحكمون على قبول استخدامها بعد إجراء التعديلات اللازمة بنسبة إجماع (87.5%)، حيث تكونت استبانة المساندة الاجتماعية بصورتها النهائية من (39) فقرة موزعة إلى ثلاثة مجالات، وتشمل:(مساندة الأسرة، مساندة الزملاء والأصدقاء، ومساندة إدارة ومدرسين كلية التربية الرياضية). في حين

بلغت استبانة التكيّف بصورتها النهائية من (47) فقرة موزعة إلى ثلاثة مجالات (المجال الأكاديمي، والاجتماعي، والنفسي).

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: المساندة الاجتماعية.

المتغير التابع: تكيّف الطلبة مع البيئة الجامعية.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أغراض الدراسة وللإجابة عن أسئلتها استعان الباحث بالأساليب الإحصائية التالية:

1- **معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل الارتباط بطريق بيرسون :** للتحقق من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها.

2- **التكرارات والنسب المئوية:** لتعرُّف توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الشخصية.

3- **المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية:** لتعرُّف إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة.

4- **اختبار (Independent Samples Test)**: لتعرُّف الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيري الجنس ومكان الإقامة.

5- معاملات الارتباط بطريقة بيرسون: للتعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتكيّف الطلبة مع البيئة الجامعية.

عرض النتائج ومناقشتها

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال، واستخراجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالات مقياس المساندة الاجتماعية والمقياس ككل، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالات مقياس المساندة الاجتماعية والمقياس ككل مرتبة تنازليًا وفقا للمتوسط الحسابي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
المساندة من قبل إدارة وأعضاء الهيئة التدريسية	4.00	0.74	مرتفعة
المساندة من الزملاء والأصدقاء	3.78	0.84	مرتفعة
المساندة من الأسرة	3.69	0.90	مرتفعة
مقياس المساندة الاجتماعية ككل	3.82	0.83	مرتفعة

يظهر من الجدول (3) أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية جاء مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمقياس المساندة الاجتماعية ككل (3.82) بدرجة تقييم مرتفعة، كما يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (3.78-4.00) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال "المساندة من قبل إدارة وأعضاء الهيئة التدريسية" بمتوسط حسابي (4.00)، وبالمرتبة الثانية مجال "المساندة من الزملاء والأصدقاء"بمتوسط حسابي (3.78)، وبالمرتبة الثالثة والأخيرة جاء مجال" المساندة من الأسرة " بمتوسط حسابي (3.69).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عبارات كل مجال من مجالات مقياس المساندة الاجتماعية بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

المجال الأول: المساندة من الأسرة

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال "المساندة من الأسرة" مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	تعينني عند تعرضي لضائقة مالية	4.80	0.58	مرتفعة
2	2	أجد اهتمامًا من أسرتي لإسعادي	4.79	0.61	مرتفعة
3	1	تشاركني أسرتي أفراحي واحزاني	4.74	0.68	مرتفعة
4	8	تشجعني على تبادل الرأي مع أخوتي في الشؤون الرياضية	4.51	1.02	مرتفعة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
5	4	تقدم لي النصائح والإرشادات باستمرار	4.30	0.96	مرتفعة
6	5	تساعدني على شراء الملابس الرياضية	3.59	0.94	متوسطة
7	11	تشجعني على متابعة البرامج الرياضية من خلال وسائل الإعلام الرياضية	3.51	1.06	متوسطة
8	10	تدعمني لاتخاذ قرارات معينة صائبة	2.82	1.65	متوسطة
9	9	تقف بجانبي عند تعرضي لإصابة رياضية	2.68	1.69	متوسطة
10	6	تشعرني بالرضا والثقة بالنفس	2.43	1.81	متوسطة
10	7	تلبي مستلزماتي وحاجاتي الرياضية	2.43	1.81	متوسطة
محور"المساندة من الأسرة " ككل			3.69	0.90	مرتفعة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور "المساندة من الأسرة" تراوحت ما بين (2.43 - 4.80)، وأظهرت النتائج أن العبارة رقم (3) ونصها: تعينني عند تعرضي لضائقة مالية، جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت العبارتين رقم (6)(7) ونصها: تشعرني بالرضا والثقة بالنفس، تلبي مستلزماتي وحاجاتي الرياضية، بالمرتبة الأخيرة بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.69) بدرجة تقييم مرتفعة .

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى إدراك الأسرة الأردنية لأهمية تقديم النصح والإرشاد لأبنائها، وبالوقت نفسه للدور الذي تؤديه الأسرة في تغطية الجوانب المادية لأبنائها، فضلًا عن دورها في تعزيز ميول وتوجهات أفرادها نحو تحقيق التفوق والنجاح الأكاديمي، وتقديم العون والمساعدة المعنوية والنفسية لما قد يواجهون من مشكلات اجتماعية أو مادية أو نفسية، لا سيما أن الأسرة الأردنية في العصر الحديث أصبحت تستثمر في قدرات وطاقات أبنائها بهدف بناء وتنمية شخصيته بطريقة يرضى عنها المجتمع وتمكنه من الاعتماد على نفسه في المستقبل. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما خلصت إليه نتائج دراسة ماهون وآخرون (Mahon et al.1999) التي أسفرت عن أن إحساس طلاب الجامعة بانخفاض درجة المساندة الاجتماعية خاصة من الأسرة، تؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة المنصوري والبدران (2010) التي بينت أن مستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى المساندة الاجتماعية جاء مرتفعًا لدى الطلبة، واتفقت أيضا مع نتائج دراسة الكردي (2012) التي أظهرت النتائج أن أكثر مجالات المساندة الاجتماعية شيوعًا، كانت المساندة من قبل الأسرة، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة روز وكوهين Ross & (Cohen,2004) التي أظهرت أن للمساندة الاجتماعية دورًا هامًا في التلطيف والوقاية من إحداث الحياة الضاغطة.

المجال الثاني: المساندة من الزملاء في كلية التربية الرياضية

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال "المساندة من الزملاء في كلية التربية الرياضية" مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	14	أجد الدعم والعون في أوقات الشدة	4.64	0.81	مرتفعة
2	7	يدعموني بالمعلومات للاستفادة منها	4.48	0.88	مرتفعة
3	1	يقدمون لي النصح والإرشاد من لتحسين أدائي الرياضي	4.46	1.00	مرتفعة
4	10	يستمعون لي جيدًا إذا أردت أن أتحدث عن مشاعري	4.33	1.01	مرتفعة
5	12	أتبادل معهم بعض الأدوات الرياضية دون تردد	4.22	1.04	مرتفعة
6	5	يشاركوني في حل المشكلات الخاصة المتشابهة	3.90	1.07	مرتفعة
7	3	يبادلوني التهاني بالمناسبات المختلفة (الأعياد الدينية، أعياد الميلاد)	3.83	1.09	مرتفعة
8	13	يشاركوني ممارسة الأنشطة الرياضية الخارجية	3.82	1.26	مرتفعة
9	8	يحافظون على ممتلكاتي (منزل، سيارة، حاجات) عند غيابي	3.59	0.99	متوسطة
10	9	وجودهم جانبي يحقق لي الشعور بالاطمئنان	3.52	1.04	متوسطة
11	4	يشاركوني متابعة المباريات الرياضية	3.50	1.31	متوسطة
12	11	يصارحوني عن أخطائي بأدب وذوق	3.42	1.19	متوسطة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
13	15	أتلقى منهم المديح عند تحقيق أفضل النتائج	3.29	1.20	متوسطة
14	2	يزوروني في المنزل للاطمئنان عليّ	2.87	1.63	متوسطة
15	6	يقدم لي العون إذا ما مررت بضائقة مالية	2.87	1.61	متوسطة
محور" المساندة من الزملاء والأصدقاء في كلية التربية الرياضية " ككل			3.78	0.84	مرتفعة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور " المساندة من الزملاء والأصدقاء في كلية التربية الرياضية " تراوحت ما بين (2.87 -4.64)، وأظهرت النتائج أن العبارة رقم (14) ونصها: أجد الدعم والمواساة في أوقات الشدة، جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت العبارتين رقم (2)(6) ونصها: يزوروني في المنزل للاطمئنان عليّ، يقدم لي العون إذا ما مررت بضائقة مالية، بالمرتبة الأخيرة بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.78) بدرجة تقييم مرتفعة .

وقد يتمثل السبب في هذه النتيجة إلى حاجة وطبيعة الإنسان للانتماء إلى جماعة، لا سيما أنه يدور ويتحرك منذ ولادته ضمن جماعات، ابتداءً من الأسرة ومرورًا بالأصدقاء وزملاء الدارسة وجماعة الجيران وجماعة النادي والعمل حتى مماته، فمن خلال تفاعله مع المحيطين به تتشكل سلوكياته ويكتسب المهارات الاجتماعية اللازمة للاتصال بالآخرين والتعبير عن حاجاته ومشاعره وانفعالاته وأفكاره، كما يستطيع من خلال هذا التفاعل مع الآخرين تعلم كيفية الاستجابة لمشاعرهم وحاجاتهم وأفكارهم وانفعالاتهم، وجماعة الزملاء قادرة على القيام بأدوار مهمّة في حياة الطالب، في ظل التطور التكنولوجي وزيادة تعقيدات البناء المجتمعي، ونقص الاهتمام بالأفراد، ولذلك فإن بناء شبكة من العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، تعزز من شعور الطالب بالأمان والطمأنينة، وتعمل على إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والاقتصادية، ولذلك فالطالب الجامعي يحقق من خلال علاقاته الاجتماعية مع زملاءه وأصدقائه في الجامعة العديد من الاشباعات كإمداده بالمعلومات التي يحتاجها، ومساعدته في حل بعض المشكلات الأكاديمية والشخصية أو معونتهم له للخروج من الأزمات التي قد يتعرض لها، إضافة إلى توجيهه ومشاركته الاهتمامات نفسها، ليؤدي ذلك إلى الشعور بأهميته ضمن جماعة الزملاء، لتعزز بذلك من علاقته بزملائه من ثقته بنفسه، ولتمثل له الملجأ لتلبية رغباته، ولمساندته ودعمه ومؤازرته في مواجهة مختلف الظروف التي قد يتعرض لها في حياته.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة فارمن (Farmen, 2002) التي أظهرت أن مجموعات الطلاب التي تحتوي على تنظيمات من العلاقات الاجتماعية الناجحة سلوكيًا تميزت بمستويات عالية من الصحة النفسية والاستقرار العاطفي والأداء الأكاديمي، بينما أظهرت المجموعات الأخرى مستويات مرتفعة من العدوان ومستويات متدنية من التعاون والأداء الأكاديمي. ويبدو أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة روز وكوهين (Ross& Cohen,2004) التي أشارت إلى التأثير الإيجابي للمساندة الاجتماعية في الصحة النفسية للإفراد، ويعزز الدعم الاجتماعي من تحسين إنتاجية الإفراد وقدراتهم.

المجال الثالث: المساندة من قبل إدارة وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال "المساندة من قبل إدارة وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية" مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	13	يساعدوني على اكتشاف ذاتي وقدراتي	4.24	0.79	مرتفعة
2	9	أشعر بالسعادة عندما يطمئنوا عن حالتي الصحية	4.16	0.85	مرتفعة
3	10	يشعرني دعمهم المعنوي لي بالقوة والثقة بالنفس	4.13	0.87	مرتفعة
4	3	يخبروني بصراحة عن مستوى أدائي	4.10	0.80	مرتفعة
4	11	يُسعدني تهنئتهم لي بفوز فريقي المفضل	4.10	0.84	مرتفعة
6	8	أشعر أنهم يمثلون أسرتي الثانية	4.09	0.84	مرتفعة
7	4	أحظى بمساعدهم لتحقيق أهدافي الرياضية والجامعية	4.08	0.78	مرتفعة
8	5	يقدموا لي حلولًا مقترحه لمشكلاتي	4.06	0.84	مرتفعة
8	6	يساعدوني بالحصول على المصادر العلمية التي احتاجها	4.06	0.87	مرتفعة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
10	12	يعاملوني باحترام وتقدير مما يعزز علاقتي بهم	4.00	0.92	مرتفعة
11	7	أجد العون والتوجيه منهم في أثناء قيامي بأداء تمرين معين	3.99	0.90	مرتفعة
12	2	أتلقى منهم التقدير والتحفيز عن الانجازات التي أحققها	3.67	1.17	مرتفعة
13	1	ينبهوني عن الجوانب الإيجابية والسلبية التي تهمني	3.31	1.23	متوسطة
محور "المساندة من قبل إدارة وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية" ككل			4.00	0.74	مرتفعة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور "المساندة من قبل إدارة وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية" تراوحت ما بين (3.31 -4.24)، وأظهرت النتائج أن العبارة رقم (13) ونصها: يساعدوني على اكتشاف ذاتي وقدراتي، جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت العبارة رقم (1) ونصها: ينبهوني عن الجوانب الايجابية والسلبية التي تهمني، بالمرتبة الأخيرة بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.00) بدرجة تقييم مرتفعة.

وأعزاء هذه النتيجة قد يعود إلى ما يتمتع به عضو هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية من صفات وسمات إنسانية وقيادية وعلمية، قادرة على مد يد العون والدعم للطالب الجامعي، وتوجيهه نحو استغلال قدراته وطاقاته واكتشاف ذاته، فتوجهات عضو هيئة التدريس للطالب الجامعي وطبيعة علاقتهم الاجتماعية القائمة على الاحترام المتبادل، من شأنها أن تؤثر في شخصيته وتقديره لذاته، إضافة إلى تحفيزه وتمكينه من تحقيق أهدافه الجامعية والاجتماعية، وتكسبه المقومات اللازمة للتعامل مع متطلبات الحياة، فضلًا عن انعكاس ذلك على شعور الطالب الجامعي بالسعادة والتقدير. ويلاحظ أن النتائج الحالية تتفق مع نتائج دراسة روز وكوهين (Ross& Cohen,2004) التي أظهرت أهمية المساندة الاجتماعية في التلطيف والوقاية من إحداث الحياة الضاغطة، ودورها الايجابي في التأثير على الصحة النفسية للإفراد، وتعزيز الدعم الاجتماعي وتحسين إنتاجية وقدرات الإفراد، واتفقت كذلك مع دراسة سفري ودوزكيفي (Safree & Dzulkifli, 2010) التي كشفت أن زيادة الدعم الاجتماعي يؤدي إلى انخفضت المشكلة النفسية لدى الطلبة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى تكيّف طلبة كلية التربية الرياضي مع البيئة الجامعية؟

تمت الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالات مقياس تكيّف طلبة كلية التربية الرياضي مع البيئة الجامعية والمقياس ككل، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالات مقياس تكيّف طلبة كلية التربية الرياضي مع البيئة الجامعية والمقياس ككل مرتبة تنازليًا وفقا للمتوسط الحسابي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
المجال الاجتماعي	4.17	0.68	مرتفعة
المجال النفسي	3.92	0.81	مرتفعة
المجال الأكاديمي	3.79	0.89	مرتفعة
مقياس التكيّف ككل	3.96	0.79	مرتفعة

يظهر من الجدول (7) أن مستوى تكيّف طلبة كلية التربية الرياضي مع البيئة الجامعية جاء مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التكيّف ككل (3.96) بدرجة تقييم مرتفعة، كما يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (3.79-4.17) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات حيث جاء بالمرتبة الأولى المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي (4.17)، وبالمرتبة الثانية المجال النفسي بمتوسط حسابي (3.92)، وبالمرتبة الثالثة والأخيرة جاء المجال الأكاديمي بمتوسط حسابي (3.96).

كما استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عبارات كل مجال من مجالات مقياس التكيّف بشكل منفرد، وفي ما يلي عرض النتائج:

- **المجال الأكاديمي**

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات المجال الأكاديمي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	أواجه صعوبة في الحصول على المراجع والكتب	4.87	0.50	مرتفعة
1	3	أشعر بالارتياح إلى جو الامتحانات في الكلية	4.87	0.50	مرتفعة
3	1	بعض المواد الدراسية بعيدة عن التخصص الذي ادرسه	4.84	0.54	مرتفعة
4	8	بعض المواد الدراسية التي ادرسها لا تواكب التطور العلمي	4.83	0.56	مرتفعة
5	12	نتائجي الأكاديمية ضعيفة بالنسبة للجهد الكبير الذي ابذله .	4.54	0.91	مرتفعة
6	18	أجد صعوبة في كيفية استخدام المكتبة	4.48	0.88	مرتفعة
7	4	تسعدني نوعية المسافات الدراسية المتوافرة في الكلية	4.43	0.91	مرتفعة
8	14	يكسبني التحاقي بالجامعة خبرات ومهارات جديدة	4.00	1.02	مرتفعة
8	16	أعاني من ضعف قدرتي على التركيز أثناء مذاكرة دروسي	4.00	1.04	مرتفعة
10	5	أجد صعوبة في المواد التي ادرسها .	3.69	0.95	مرتفعة
11	11	أستمتع بالمناقشات العلمية خلال محاضرات بعض الأساتذة	3.67	0.98	مرتفعة
12	19	يسعدني المشاركة في المؤتمرات العلمية التي تعقد في الجامعة	3.62	1.05	متوسطة
13	15	أفكر في تأجيل دراستي الجامعية	3.38	1.39	متوسطة
14	17	أحاول أن استثمر الوقت الذي اخصصه للدراسة بصورة صحيحة	3.03	1.64	متوسطة
15	13	يسعدني غياب بعض الأساتذة عن المحاضرات	2.97	1.68	متوسطة
16	10	أعاني من كثرة الامتحانات خلال الفصل الدراسي	2.94	1.69	متوسطة
17	9	أجد صعوبة في تدوين الملاحظات خلال المحاضرات	2.82	1.75	متوسطة
18	6	أشعر بالخجل عندما أناقش موضوع الدرس أمام زملائي	2.48	1.88	متوسطة
18	7	اختصاصي الحالي لا ينسجم مع ميولي الأكاديمية	2.48	1.88	متوسطة
مجال " الأكاديمي " ككل			3.79	0.89	مرتفعة

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال "الأكاديمي" تراوحت ما بين (2.48 -4.87)، وأظهرت النتائج أن العبارتين رقم (2)(3) ونصها: أواجه صعوبة في الحصول على المراجع والكتب، أشعر بالارتياح إلى جو الامتحانات في الكلية، جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت العبارتين رقم (6)(7) ونصها: أشعر بالخجل عندما أناقش موضوع الدرس أمام زملائي، اختصاصي الحالي لا ينسجم مع ميولي الأكاديمية، بالمرتبة الأخيرة بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.79) بدرجة تقييم مرتفعة .

ويمكن أن يكمن السبب في ذلك إلى القفزة النوعية التي طرأت على حياة الطالب الجامعي مقارنة بحياته المدرسية، فمن جهة تمثل البيئة الجامعية له فرصه لبناء علاقات اجتماعية جديدة مع الطلبة، وفرصة للمناقشة والتفاعل الاجتماعي سواء مع المدرسين أم الزملاء، وكذلك قد يكون السبب إلى درجة الحرية التي يتمتع بها الطالب في البيئة الجامعية مقارنة مع البيئة المدرسية، كحرية اختيار المساقات الدراسة، ووجود أوقات فراغ بين المحاضرات تمكّنها من إشباع رغباته الرياضية والثقافية، إضافة إلى التغير الذي قد يلمسه في تعامل أعضاء هيئة التدريس له كطالب جامعي، ليكسبه ذلك العديد من الخبرات والمهارات، وبالتالي تعزز من عمليه تكيّفه مع البيئة الجامعية.

أما من جهة ثانية فقد تمثل النقلة للطالب من البيئة المدرسية إلى البيئة الجامعية لمواجهة بعض الصعوبات سواء العلمية أو الاجتماعية أو النفسية، كعدم انسجام تخصص الطالب مع ميوله الأكاديمية، وعدم إدراكه لأنظمة وقوانين الجامعة، وصعوبة استخدام المكتبة، والخجل من الوقوف أمام زملائه وقت المحاضرة لمناقشة المواضيع العلمية، ناهيك عن صعوبات مادية تتطلبها دراسة التربية الرياضية، الأمر الذي يؤدي بالطالب إلى سوء التكيّف والانسحاب الاجتماعي والتفكير بتأجيل دراسته. وهذه النتائج كما يبدو تتفق مع ما خلصت إليه دراسة الزيود (2015) التي أظهرت أن طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك يملكن القدرة على التكيّف النفسي والاجتماعي والأكاديمي مع البيئة الجامعية، كما اتفقت مع نتائج دراسة (Richard & Elizabeth1999) التي أظهرت أن هناك ارتباطًا بين درجة النمو والوقت الذي يقضيه الطالب مع أقرانه في ممارسة الألعاب والتمارين، ويلاحظ أن نتائج هذه الدراسة اتفقت كذلك مع دراسة تايلور(Taylor,1998) التي أظهرت إلى وجود درجة ارتباط عالية بين درجة التحصيل الأكاديمي للطلاب وتكيّفهم مع الحياة الجامعية، فالطلاب ذوو التحصيل العلمي العالي كانوا أكثر تكيّفا من الطلاب الذين كان تحصيلهم العلمي منخفض، في حين يبدو أنها تختلف مع نتائج دراسة الصغير (2001) التي أظهرت إلى تباين واختلاف في مستوى تكيّف الطلبة الاجتماعي باختلاف

خصائصهم الاجتماعية والثقافية والديموغرافية والمادية الأكاديمية.

- **المجال النفسي**

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات المجال النفسي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	أشعر أن الأساتذة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية	4.39	0.97	مرتفعة
2	4	أشعر بالسعادة خلال وجودي في المحاضرة	4.38	0.93	مرتفعة
3	6	أشعر بالارتباك إذا فكرت باقتراح فكرة لأبدأ بها المناقشة مع زملائي	4.30	0.96	مرتفعة
4	10	أشعر بأن حياتي الجامعية مليئة بالتفاؤل والنجاح	4.22	0.79	مرتفعة
5	11	أشعر بالسعادة عندما أكون داخل الجامعة	4.14	0.73	مرتفعة
6	9	أشعر بأنني أستطيع تحقيق طموحي الدراسي	3.97	0.98	مرتفعة
7	14	أشعر بنشاط وهمة عندما يبدأ اليوم الدراسي	3.89	0.93	مرتفعة
8	12	أجد صعوبة كبيرة في تحمل الضغوط التي أتعرض لها في الجامعة	3.85	0.91	مرتفعة
9	13	ينقصني ضبط انفعالاتي بطريقة ملائمة أثناء المحاضرات	3.84	0.91	مرتفعة
10	5	أشعر بالتردد في عرض مشكلاتي الخاصة على أصدقائي	3.75	1.30	مرتفعة
11	1	أفتخر بانتمائي إلى كليتي الحالية	3.64	1.01	متوسطة
12	7	أحس بأن شخصيتي ثانوية في الفعاليات التي يقوم بها زملائي الطلبة	3.55	1.10	متوسطة
13	8	أشعر بتقدير ومحبة الأساتذة لي	3.54	1.13	متوسطة
14	3	أشعر بالحرمان من أشياء كثيرة متوفرة لدى زملائي	3.41	1.25	متوسطة
مجال " النفسي " ككل			3.92	0.81	مرتفعة

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال "النفسي" تراوحت ما بين (3.41 -4.39)، وأظهرت النتائج أن العبارة رقم (2) ونصها: أشعر أن الأساتذة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية، جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت العبارة رقم (3) ونصها: أشعر بالحرمان من أشياء كثيرة متوفرة لدى زملائي، بالمرتبة الأخيرة بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.92) بدرجة تقييم مرتفعة.

وقد تعود هذه النتيجة إلى مردود عملية التنشئة الاجتماعية خلال المرحلة السابقة من حياة الطالب، والتي يفترض من خلالها بأنه تشرب منها المعايير الاجتماعية السوية وتلقى التوجهات والمعلومات اللازمة لبناء شخصيته وإكسابه الخبرات والمهارات اللازمة، لتشكل عملية التنشئة الاجتماعية أرضية خصبة وأساس متين تؤهله لبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية الجديدة مع زملائه ومع مدرسية في كلية التربية الرياضية، وتمكنه من التفاعل الاجتماعي والانسجام معهم والتكيّف مع البيئة الجامعية، فضلًا عن طبيعة الدراسة في كلية التربية الرياضية والتي تقوم على أنشطة وألعاب رياضية (عملية ونظرية) قادرة على تعزيز عملية التفاعل الاجتماعي وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمدرسين، ناهيك عن دورها في صقل شخصية الطالب الجامعي من كافة النواحي (الاجتماعية والنفسية والصحية والثقافية)، لتسهل من عملية التكيّف الاجتماعي للطالب واندماجه وانسجامه مع زملائه الطلبة ومدرسية بسلاسة وبسهوله، ولينعكس بالتالي ذلك على تبديد المشاعر السلبية كالقلق والخجل والتردد والحرمان من مواجهة متطلبات الجامعة وضغوط الدراسة وكيفية التعامل معها، لتحل مكانها مشاعر الأمل والتفاؤل والسعادة والقدرة على الخروج من ضغوط الدراسة ومتطلبات الجامعة. يمكن ملاحظة أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة سليمان وحاتم (2006) التي كشفت إلى أن مزاولة الرياضة لها تأثير ايجابي في التكيّف الاجتماعي والذكاء من خلال الفروق المعنوية بين الرياضيين والتي ظهرت لصالح الرياضيين في التكيّف الاجتماعي المدرسي، واتفقت كذلك هذه النتائج مع دراسة تايلور(Taylor,1998) التي خلصت إلى وجود درجة ارتباط عالية بين مشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية داخل الجامعة وبين تكيّفهم مع الحياة الجامعية، فالطلاب الذين يشاركون في هذه الأنشطة كانوا أكثر تكيّفا من الطلاب الذين لا يشاركون، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة الصغير (2001) التي أظهرت عدة عوامل مؤثرة على مستوى تكيّف الطلبة الوافدين الاجتماعي، منها العلاقة بالإداريين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والمشاركة في الأنشطة الرياضية واللامنهجية، وعدد الأصدقاء السعوديين.

- **المجال الاجتماعي**

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات المجال الاجتماعي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	تزعجني التجمعات الطلابية في الكلية	4.50	0.67	مرتفعة
2	13	يؤلمني إهمال الزملاء لآرائي	4.44	0.86	مرتفعة
3	14	لدي رغبة في الانتقال إلى جامعة أخرى	4.39	0.86	مرتفعة
4	9	أشعر بالانسجام مع جو الكلية	4.34	0.85	مرتفعة
5	10	أشعر بوجود من يفهمني من زملائي الطلبة	4.29	0.90	مرتفعة
6	11	أشعر بأن معظم الطلبة يستمتعون بالحديث معي	4.23	0.98	مرتفعة
7	12	أشعر بأنني أتمتع بشخصية اجتماعية	4.16	0.80	مرتفعة
8	8	أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع زملائي الطلبة	4.14	0.74	مرتفعة
9	7	أجد صعوبة بالاختلاط بالجنس الآخر	4.09	0.85	مرتفعة
10	2	يضايقني تدني مكانتي الاجتماعية بين زملائي الطلبة	4.03	0.95	مرتفعة
10	3	أتمتع بقضاء الوقت مع زملائي الطلبة في الجامعة	4.03	0.95	مرتفعة
12	1	علاقتي بزملائي في الدراسة على ما يرام	3.96	0.91	مرتفعة
13	4	يسعدني دعوة زملائي لي في مشاركتهم في رحلة جماعية	3.88	0.92	مرتفعة
14	5	يسعدني أن يكون معظم أصدقائي من طلبة الجامعة	3.86	0.98	مرتفعة
مجال " الاجتماعي " ككل			4.17	0.68	مرتفعة

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال "الاجتماعي" تراوحت ما بين (3.86 -4.50) بدرجة تقييم مرتفعة للجميع الفقرات، وأظهرت النتائج أن العبارة رقم (6) ونصها: تزعجني التجمعات الطلابية في الكلية، جاءت بالمرتبة الأولى، بينما جاءت العبارة رقم (5) ونصها: يسعدني أن يكون معظم أصدقائي من طلبة الجامعة، بالمرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.17) بدرجة تقييم مرتفعة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى التواجد اليومي للطلبة مع بعضهم في كلية التربية الرياضية وتقارب المراحل العمرية بينهم، ووجود أهداف ونقاط التقاء مشتركة بينهم، كتبادل المقررات الدراسية أو الأدوات الرياضية أثناء المحاضرات أو التمارين الرياضية، وتبادل وجهات النظر حول المواد وطبيعة دراستها أو آلية تنفيذ التمارين العملية منها، أو مشاهدتهم ومناقشتهم لأهم الأحداث والمباريات الرياضية، لتؤدي هذه السلوكيات من تعزيز مشاعر الثقة بالنفس للطالب الجامعي وبأهمية ومكانتهم الاجتماعية، وبالوقت نفسه يؤدي وجود الجنس الأخر بينهم على الرغم من صعوبة الاختلاط بينهم من دافعية الطالب للانضمام والتفاعل مع زملائه الطلبة، الأمر الذي من شأنه أن ينمي من علاقات الطلبة الاجتماعية ويخلق بينهم المودة والانسجام، ويقلل من مظاهر العزلة الاجتماعية، والانسحاب الاجتماعي والرغبة بالانتقال إلى جامعة أخرى. واتفقت النتائج الحالية مع ما خلصت إليه دراسة وفي تايلور(Taylor,1998) التي وأظهرت وجود ارتباط كبير بين تكيّف الطلاب وعدد عدد أصدقائهم من الأمريكان، واتفقت كذلك مع نتائج سليمان وحاتم (2006) التي كشفت إلى أن مزاولة الرياضة لها تأثير ايجابي في التكيّف الاجتماعي والذكاء من خلال الفروق المعنوية بين الرياضيين والتي ظهرت لصالح الرياضيين في التكيّف الاجتماعي المدرسي، وكذلك يلاحظ أتفقها مع نتائج دراسة الصغير (2001) التي أظهرت عدة عوامل مؤثرة على مستوى تكيّف الطلبة الوافدين الاجتماعي، كالعلاقة بالإداريين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والمشاركة في الأنشطة الرياضية واللامنهجية، وعدد الأصدقاء السعوديين.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية وفقًا لمتغيري (الجنس ومكان الإقامة)؟

تمت الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالات مقياس المساندة الاجتماعية والمقياس ككل، كما تم اختبار (Independent Samples T-Test) لدراسة الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيري (الجنس، مكان الإقامة)، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (Independent Samples T-Test) لدراسة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى المساندة الاجتماعية تبعًا لمتغيري (الجنس، مكان الإقامة)

المجال		الجنس				مكان الإقامة			
		ذكر	أنثى	T	الدلالة الإحصائية	مدينة	قرية	T	الدلالة الإحصائية
المساندة من الأسرة	المتوسط الحسابي	3.84	3.53	2.99	0.00	3.94	3.32	6.11	0.00
	الانحراف المعياري	0.94	0.83			1.03	0.47		
المساندة من الزملاء والأصدقاء	المتوسط الحسابي	3.94	3.61	3.42	0.00	4.06	3.36	7.66	0.00
	الانحراف المعياري	0.86	0.77			0.91	0.47		
المساندة من قبل إدارة وأعضاء الهيئة التدريسية	المتوسط الحسابي	4.10	3.89	2.42	0.02	4.26	3.61	8.13	0.00
	الانحراف المعياري	0.77	0.68			0.76	0.49		
مقياس المساندة الاجتماعية ككل	المتوسط الحسابي	3.97	3.68	3.14	0.00	4.09	3.43	7.76	0.00
	الانحراف المعياري	0.82	0.71			0.86	0.40		

يظهر من الجدول (11) ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية وفقًا لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائيًا، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الذكور؛ إذ أن المتوسطات الحسابية للذكور أعلى منها للإناث وبدرجة تقييم مرتفعة.

ويبدو أنها قد تعزى هذه الفروق إلى ثقافة المجتمعات العربية عمومًا والمجتمع الأردني خصوصًا ونظرتهم نحو الاستثمار بالذكور ومكانتهم الاجتماعية المستقبلية، فالطالب الجامعي يتمتع بدعم ومساندة من قبل الأسرة والزملاء والمدرسين بدرجة أعلى من الإناث، نتيجة المردود المادي والمكانة الاجتماعية التي قد يحققها من مهنة المستقبل، ومدى تشعب علاقته الاجتماعية المستقبلية، والتي قد تنعكس إيجابا على أسرته خصوصًا وزملائه، ولتشكل كذلك مصدر افتخار لمدرسية، وبالوقت نفسه لتسانده من تلبية متطلبات الزواج وبناء أسرة دون الاعتماد على الآخرين، بعكس الإناث اللاتي لا يتوقع منهن مردود مادي أو اجتماعي على أسرهن وزميلاتهن، لا سيما وأن دراستهن ما هي إلا وسيله لتحقيق طموحهن الدراسية، ولتعزيز فرصهن بالزواج خصوصًا في معايير المجتمع الأردني، وهذا لا يعني عدم وجود مساندة اجتماعية لهن، إلا أن حجمها لا يرتقي لتلك المقدمة للذكور.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسة المنصوري والبدران (2010) التي لم يتم ملاحظة فروق إحصائية في المساندة الاجتماعية تبعًا لمتغيري الجنس والمراحل الدراسية، ويبدو أنها اختلفت كذلك مع ما خلصت إليه نتائج دراسة الكردي (2012) وعبد المعبود (2005) التي أظهرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية لصالح الإناث، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة فارمن (Farmen, 2002) التي بينت عدم وجود علاقة جوهرية بين النجاح في العلاقات الاجتماعية ومتغيرات الجنس والتخصص وعمل الأب والأم.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية وفقًا لمتغير مكان الإقامة، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائيًا، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح مكان الإقامة مدينة؛ إذ أن المتوسطات الحسابية للطلبة في المدن أعلى منها للطلبة في القرى وبدرجة تقييم مرتفعة.

يمكن أن يعود ذلك إلى ضعف علاقات أبناء المدن الاجتماعية ببعض، وتميز المدن باحتضانها لكم هائل من الناس مختلفي الثقافات والتوجهات، عدا عن حجم المشكلات وانتشار للمخدرات وكثرة الجرائم بأنواعها، الأمر الذي يوتر ويقلق الأسرة الأردنية على أبنائها وعلى سلامتهم، ويجعلها تقدم التوجيه

والإرشاد والدعم والمساندة المعنوية والمادية باستمرار لأبنائها، إضافة إلى أن وجود الطالب الجامعي في كلية التربية الرياضية وبناءه لشبكة من العلاقات الاجتماعية مع زملائه ومدرسيه، تعزز من تفاعله الاجتماعي وتشبع حاجاته الاجتماعية والنفسية، ليعزز ذلك من تلقيه للمؤازرة والعون. يشير الزيود (2019) في هذا الصدد إلى إن تعقد الحياة، والتوسع في المدن الكبيرة، والنمو المطرد في الصناعات الضخمة، كل هذا يجعل من الصعب على الإنسان أن يشعر بأنه جزء له قيمته واعتباره، وكلما زادت الحياة تعقيدا ازداد التكيّف الاجتماعي صعوبة، وأصبح من الصعب أيضا تكوين علاقات جماعية لها قيمتها.

- **رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** ما مستوى تكيّف طلبة كلية التربية الرياضي مع البيئة الجامعية وفقًا لمتغيري (الجنس ومكان الإقامة)؟

تمت الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالات مقياس مستوى تكيّف والمقياس ككل، كما تم اختبار (Independent Samples T-Test) لدراسة الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيري (الجنس، مكان الإقامة)، والجدول (12) يوضح ذلك.

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تكيّف لدى طلبة كلية التربية الرياضية وفقًا لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائيًا، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الذكور؛ إذ أن المتوسطات الحسابية للذكور أعلى منها للإناث وبدرجة تقييم مرتفعة.

ويمكننا عزوُ ذلك إلى ارتفاع مشاعر الخجل لدى الإناث من التفاعل مع الزميلات ومشاركتهن مختلف الاهتمامات، والحذر المبالغ فيها من بناء علاقات اجتماعية جديدة أو المشاركة في الأنشطة اللامنهجية التي تقام في كلية التربية الرياضية كالرحلات الجامعية وانتخابات الطلبة وما إلى ذلك خصوصًا تلك التي يتواجد بها الزملاء الذكور، الأمر الذي قد يعيق من تحقيق التميز الدراسي وعدم إنهاء متطلبات الحصول على الشهادة الجامعية بوقتها المناسب، لما لذلك من انعكاس سلبي على فرص ارتباطها للزواج (وفق معايير المجتمع الأردني)، ولكون ذلك قد يزيد من أعباء الأسرة الاقتصادية، الأمر الذي قد يؤدي إلى تردي عملية التكيّف والانسجام للطالبة الجامعية مع البيئة الجامعية، بعكس الطالب الجامعي الذي يتمتع بوجوده بمجتمع ذكوري شأنه في ذلك شأن معظم المجتمعات العربية، يمكنه من حرية التصرف في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين، ومشاركتهم مختلف الأنشطة والبرامج اللامنهجية دون إعاقة الضوابط والمعايير له. ويمكن ملاحظة اتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة(Taylor,1998) التي أظهرت وجود درجة ارتباط عالية بين مشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية داخل الجامعة وبين تكيّفهم مع الحياة الجامعية، فالطلاب الذين يشاركون في هذه الأنشطة كانوا أكثر تكيّفا من الطلاب الذين لا يشاركون. ويؤكد ذلك ما جاء به الزيود (2019)، والزيود (alzyoud, 2008) حيث أكدا إلى أختلف معاملة الوالدين للأبناء بحسب جنسهم، وإن الأمهات أكثر ضبطًا وتسلطًا مع الإناث دون الذكور.

الجدول (12):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(Independent Samples T-Test) لدراسة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى تكيّف تبعًا لمتغيري (الجنس، مكان الإقامة)

المجال		الجنس				مكان الإقامة			
		ذكر	أنثى	T	الدلالة الإحصائية	مدينة	قرية	T	الدلالة الإحصائية
المجال الأكاديمي	المتوسط الحسابي	4.08	3.50	5.74	0.00	4.01	3.45	5.47	0.00
	الانحراف المعياري	0.91	0.78			0.92	0.73		
المجال النفسي	المتوسط الحسابي	4.17	3.68	5.33	0.00	4.12	3.61	5.49	0.00
	الانحراف المعياري	0.84	0.70			0.83	0.67		
المجال الاجتماعي	المتوسط الحسابي	4.40	3.94	6.15	0.00	4.32	3.94	4.86	0.00
	الانحراف المعياري	0.63	0.65			0.68	0.61		
مقياس التكيّف ككل	المتوسط الحسابي	4.20	3.69	5.90	0.00	4.14	3.64	5.49	0.00
	الانحراف المعياري	0.79	0.68			0.80	0.64		

يظهر من الجدول (12) ما يلي:

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تكيّف لدى طلبة كلية التربية الرياضية وفقًا لمتغير مكان الإقامة، حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائيًا، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح مكان الإقامة مدينة؛ إذ أن المتوسطات الحسابية للطلبة في المدن أعلى منها للطلبة في القرى وبدرجة تقييم مرتفعة.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن وجود الطالب في كلية التربية الرياضية وبيئتها وتفاعله مع الزملاء والمدرسين ومشاركتهم الأنشطة والحوارات

والاهتمامات، يعمل على تعويض النقص الناجم عن عدم إشباع وتلبية حاجاتهم الاجتماعية والنفسية في المدينة التي فرضت عليهم نمط سريع من الحياة، خالية من العلاقات الاجتماعية والاتصال والتواصل، وبالتالي يجدوا في البيئة الجامعية متنفس وفرصه للتعبير عن رغباتهم وتمكنهم من بناء علاقات اجتماعية ومشاركة زملائهم للعديد من الاهتمامات. واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة الزبود (2015) التي أظهرت عدم تأثر تكيّف واندماج الطالبات مع البيئة الجامعية باختلاف مكان الإقامة (السكن) حيث أظهرت النتائج على عدم وجود فروق داله إحصائيًا.

- **خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:** هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المساندة الاجتماعية وتكيّف الطلبة مع البيئة الجامعية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين مجالات مقياس المساندة الاجتماعية ومجالات مقياس تكيّف الطلبة، الجدول (13) يوضح ذلك.

يظهر من الجدول (13) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المساندة الاجتماعية وتكيّف الطلبة مع البيئة الجامعية، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس تكيّف الطلبة كانت دالة إحصائيًا.

وتعزى هذه النتيجة إلى قوة العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة كلية التربية الرياضية من جهة، وحجم المساندة والدعم والمؤازرة الذي يتلقونها من أسرهم ومدرسيهم سواء بالدعم المعنوي والمادي أو بالتوجيه والتشجيع وبث الأمل والتفاؤل في نفوسهم، إضافة إلى الدور الذي تأدية طبيعة المساقات والألعاب الرياضية العملية في كلية التربية الرياضية من إشباع لحاجات الطلبة الاجتماعية والنفسية وصقل وتنمية لشخصياتهم، ليؤدي هذا بدوره إلى التكيّف والاندماج والانسجام، وبالتالي شعورهم بالسعادة، وتمكنهم من مواجهة ظروف ومتطلبات الحياة. ويلاحظ أن نتائج هذه الدراسة اتفقت مع نتائج دراسة المنصوري والبدران (2010) التي أظهرت عن وجود علاقة موجبة وداله إحصائيًا بين التفاعل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية، ويبدو كذلك أن النتائج الحالية اتفقت مع دراسة الكردي (2012) حيث أظهرت بأن هناك علاقة ارتباطيه عكسية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة (Richard & Elizabeth, 1999) التي أظهرت أن هناك ارتباطًا بين درجة النمو الرياضي والوقت الذي يقضيه الطالب مع أقرانه في ممارسة الألعاب والتمارين.

الجدول (13): معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين مجالات مقياس المساندة الاجتماعية ومجالات مقياس تكيّف الطلبة

المجال		المساندة من الأسرة	المساندة من الزملاء والأصدقاء	المساندة من قبل إدارة وأعضاء الهيئة التدريسية	مقياس المساندة الاجتماعية ككل
المجال الأكاديمي	معامل الارتباط	0.46	0.47	0.47	0.49
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00
المجال النفسي	معامل الارتباط	0.47	0.50	0.49	0.51
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00
المجال الاجتماعي	معامل الارتباط	0.48	0.49	0.50	0.51
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00
مقياس التكيّف ككل	معامل الارتباط	0.48	0.50	0.50	0.52
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00

الاستنتاجات

من خلال نتائج الدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- يتلقى طلبة كلية التربية الرياضية خصوصًا الذكور درجة عالية من الدعم والمساندة الاجتماعية، لا سيما من قبل إدارة وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية.
- شبكة العلاقات الاجتماعية التي يتمتع بها طلاب كلية التربية الرياضية في البيئة الجامعية، وطبيعة الدراسة، ومشاركتهم في الأنشطة اللامنهجية ساهمت بتعزيز عملية تكيّفهم مع البيئة الجامعية بدرجة أفضل من الإناث.
- كلما زادت المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطلبة من الأسرة والزملاء والمدرسين، كلما حسنت من عملية تكيّف الطلبة مع البيئة الجامعية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- العمل على توعية أولياء أمور الطلبة بأهمية تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية سواء المعنوية أم المادية لأبنائهم الطلبة، ومراعاة حاجات

وظروف الطالبات الإناث على وجهة الخصوص لتعزيز عملية التكيّف مع البيئة الجامعية.

2- العمل على تعزيز علاقات الطالبات الاجتماعية مع زميلاتهن، من خلال تنويع الأنشطة اللامنهجية والبرامج المختلفة المقدمة لهن، والأخذ بعين الاعتبار قيم وعادات المجتمع الأردني.

3- توفير وتهيئة المناخ المناسب لإشباع حاجات الطلبة الاجتماعية والنفسية المختلفة للطلبة.

4- على مدرسي وإدارة كلية التربية الرياضية الاستماع لمشكلات الطلبة وتقديم الحلول والنصح والإرشاد من خلال عقد لقاءات دورية معهم.

References

Abbas, A. (2016). *Methods in Coping With Psychological Trauma and its Relation to Family Support in A Sample in Adolescents Residing in Housing Centers in Damascus City*. Unpublished master's thesis, Faculty in Education, University in Damascus.

Abdel Maaboud, N. (2005). *The Effect in Social Support on Reducing the Psychological Stress Resulting from Accident Trauma in A Sample in University Students*. Unpublished master's thesis, Ain Shams University, Cairo.

Abdelkader, K., & Salma, F. (2014). The Role in the Educational Institution in the Integration in the Individual in Society, *Journal in Humanities and Social Sciences*, 15, 1-11.

Adidamoni, S. (2009). *Social Support and its Relation to the Innovative Talent in Adolescents*. Unpublished master's thesis, Faculty in Education, Zagazig University.

Al- Khikani, A., Jubouri, A., & Karar H. (2017). Social Adaptation and its Relation to Social Support for bow and Arrow Players. *Journal in Physical Education Sciences*, 10(8), 270-284.

Al- Kadi, A. (2012). Emotional Intelligence and its Relation to University Integration Among Students in the Faculty in Education, Taiz. *Arab Journal for the Development in Excellence*, 4, 26 – 80.

Al- Kurdi, F. (2012). *Social Support and its Relation to Psychological Stress Among the Palestinian Community Residing in Saudi Arabia.* Unpublished master's thesis, Arab Open Academy in Denmark.

Al- Mabhouh, O. (2015). *Psychological and Social Support and its Relation to the Academic Compatibility in Students Benefiting from the Student Fund in the Islamic University in Gaza*. Unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza.

Al- Mansouri, A., & Al-Badran, H. (2010). The Level in Social Interaction and its Relation to Social Support Among Psychological Counseling Students. *Basrah Research Journal*, 35(22), 100-132.

Al- Nemrat, A. (2018). *The Role in Sports Activities in Satisfying the Needs in Students in the Faculty in Physical Education (Social, Psychological and Health). Unpublished master's thesis*. Faculty in Physical Education, Yarmouk University.

Al- Sarsi, A. & Abdel Maqsoud, A. (2001). *Social Support Scale*. Cairo: Egyptian Anglo Library.

Al- Zyoud, K. (2015). The Extent in Adaptation in Students in the Faculty in Physical Education with the University Environment at Yarmouk University. *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 21(2), 201 -231.

Al-Janabi, Y. (2001). *Building An Orientation Program to Adapt University Life in Jordanian Universities*. Unpublished master's thesis, Mustansiriya University, Faculty In Education, Iraq.

Al-Sgeer, S. (2001). Social Adaptation In International Students "Analytical Study Applied to International Students at King Saud University in Riyadh. *Um Al-Qura University Journal in Educational, Social and Human Sciences*, Vol. XIII, No. 1, 30-54.

Alzoud, K., & Beni Melhem, M. (2017). The Importance in Sports Activities in Improving Social Relations Between Students in the Faculty In Physical Education at Yarmouk University. *Journal in Educational and Psychological Sciences*, 18(4), 327 -355.

Alzyoud, K. (2008). The Impact in Customs and Traditions on Women's Sport in Jordan. Unpublished Ph.D. dissertation, Bandios University, Athens.

Barcelona, B. (2002). Student Involvement in Campus Recreational Sports Activities and Gains in Team – Functioning. *Gyber Journal in Applied Leisure and Recreation Fesearch*, 46 (10), 52-58

Brownwell, A., & Shumaker, S. (2011). Social Support an Introduction to Acomplex Phenomenon. *Journal in Social Issues*, 40(4), 1-9.

Calvete, D., & Smith, J. (2006). Perceived Social Support Coping, And Symptoms in Distressin American and Spanish Students. Anxiety. *Stress and Coping*, 19(1), 47-65.

Cohen, S., & Wills, T. (2011). Stress Social Support and the Buffering Hypothesis. *Psychological Bulletin*, 98(2), 336-375.

Cutrona, C. (1996). *Social Support. Cauples*. London: Sage Publication.

Damietta, S .(2010). The Academic Problems in the Students in the University in Taiba and its Relationship to the Level in Performance. In *The Scientific Symposium Entitled "Higher Education in the Girl Expulsion tnd Aspirations" from 4-6-2010*, Taiba University In Medina, p 96-140.

Demaray, S. (2005). The Relationship Between Social Support and Student Adjustment. *Alongitudinal Analysis*, 42(7), 691-707.

Farmen, T. (2002). Social Networks in Mainstream. *Reports Research*, 20 (1) 35-42.

Kamberidou, I. (2011). Athlete Activism and Peace Education: Bridging the Social Inequality Gap through Sports. *Journal of Multidisciplinary Scholarship*, 8(1), 168–180.

Hussein, A., & Abbas, M. (2014). Social Support and its Relation to the Achievement in Students in the Fourth Stage. *Journal in Physical Education Sciences*, 7(6), 114-124.

Mahon, N., Yarcheski, A., & Yarcheski, T.(1999). Differences in Social Support and Loneliness in Adolescents According to Developmental Stages and Gender Public. *Health Nursing*, 11(5), 361-368

Munir, A., & Assali, A. (2017). *The Relationship in Social Support to the Share in Physical Education and Sports Among Secondary School Students.* Unpublished master's thesis, Institute in Science and Techniques in Physical Activity and Sports, University in Xi'an University Ashour, Algeria.

Roos, P., & Lawrence, H. (2004) Sex Roles and Social Support as Moderators in Life Stress Adjustment. *Journal in Personality and Social Psychology*, 52(3), 570-585.

Safree, Y., & Dzulkifli, M. (2010). The Relationship Between Social Support and Psychological Problems Among Students. *International Journal in Business and Social Science*, 1(3), 110-116.

Shamrokh, N., & Khasawneh, K. (2011). The Social Benefits in Sports Activity from the Perspective in Yarmouk University Students. *An-Najah University Journal In Research*, 25(5), 1337-1358.

Suleiman, H., & Hatem, M. (2006). Social Adjustment in Schools Between Athletes and Non-Athletes in the Middle School Students. *Al-Rafidain Journal for Sport Sciences*, 12(42), 79-93.